الجزيرة
رئيس التحرير : خالد بن حمد المالك

Thursday 28th February,2002 العدد10745 الخميس 16 ,ذو الحجة 1422 أول صحيفة سعودية تصدرعلى شبكة الانترنت

الأوساط السياسية والمراقبون في الأردن:

مبادرة ولي العهد فتحت الأبواب لإعادة تدويل حل القضية الفلسطينية

شارون يسعى إلى قلب الأمور عبر ادعاءاته المعروفة

نك في الإعلان
عملاء المناسبين.
الحصول على الرصيد

* عمان الجزيرة:

بينما تنشغل اوساط الرأي العام الرسمية واوساط قادة الرأي العام الشعبي عربياً واوروبياً واميركياً، بفحوى واصداء مبادرة المملكة الخاصة بالنزاع التاريخي في المنطقة.. لاحظت مصادر المراقبين والمهتمين في العاصمة الاردنية، ان هذه المبادرة التي جاءت على هيئة افكار طرحها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فتحت الابواب واسعة وبصورة ذكية جداً لاعادة تدويل حل القضية الفلسطينية بالذات، والمسائل الاخرى الناجمة عنها لاحقاً، ومنها احتلال اراضي عربية سورية ولبنانية.

ولاحظت المصادر ذاتها، ان المبادرة السعودية استندت بالضرورة الى قرارات الشرعية الدولية وتحديداً القرارات 242 و 338 و 425 عندما دعت الى سلام دائم وشامل يكفل تطبيعاً للعلاقات بين العرب واسرائيل، اذا ما انسحبت اسرائيل من سائر الاراضي العربية التي احتلتها في حرب عام 1967 وما بعدها وقالت المصادر ان القرارات الدولية المشار اليها نصت بوضوح على ما جاء في مقترح سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

لا بل فان المقترح السعودي ذهب الى ما هو ابعد من ذلك، ولم يلتفت الى خلافات كانت تفجرت في اعقاب حرب عام 1967، حول تفسير القرار «242» عندما تشبثت اسرائيل في حينه بمقوله ان هذا القرار تحدث عن انسحابها من اراضٍ عربية وليس من سائر الاراضي العربية، متكئة في تفسيرها ذاك الى ان النص الانجليزي للقرار لا يتضمن «أل» التعريف التي ترد عند الترجمة الى اللغة العربية، حيث ضاعت التفاهمات بين حديث اسرائيلي عن اراضٍ عربية وبين حديث عربي عن «الاراضي العربية».

وقالت المصادر ان مما شجع الفلسطينيين والاطراف العربية للبحث الجاد في المقترح السعودي هو انه جاء شاملاً ومشترطاً الانسحاب الكامل الذي نصت عليه قرارات الشرعية الدولية.

وقالت المصادر ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان ومزارع شبعا اللبنانية، مشمول بالمقترح السعودي كذلك.

ولقد جاء الترحيب اللبناني بمبادرة لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز تعبيراً عن ذلك، وتعبيراً في الوقت ذاته عن ارتياح سورية للمبادرة، فالدولة اللبنانية تتصرف في هكذا مسائل مهمة ومصيرية بتنسيق كامل مع دمشق.

وبحسب المراقبين والمحللين، فان الافكار السعودية، جاءت في احسن توقيت عربياً، واسوأ توقيت بالنسبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون، الذي وجد نفسه في مأزق حرج امام توالي الترحيب العالمي بالمبادرة السعودية، كما ان الادارة الاميركية ليس امامها من خيارات لرفض المبادرة او الالتفاف عليها لمصلحة شارون، هذا فضلاً عن الترحيب العربي الواسع، ولا يستبعد المراقبون فيها لجوء شارون الى قلب الامور خاصة بالنسبة للقدس التي يرى شارون فيها «عاصمة ابدية لدولة اسرائيل» بينما تؤكد المبادرة السعودية، على حتمية الانسحاب الكامل من القدس العربية التي احتلت عام 1967، في اطار انسحاب اسرائيلي كامل وشامل من الاراضي العربية المحتلة آنذاك، ومن ضمنها بالضرورة القدس العربية.

وفي موضوع الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، قالت المصادر ان المبادرة السعودية غلفت كل المواضيع الخلافية بين العرب واسرائيل بعبارة واحدة هي الانسحاب الاسرائيلي الشامل وهذا بالضرورة يعني انهاء الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية، خاصة وان جميع قرارات الشرعية الدولية، وكذلك ارادة الاسرة الدولية والرأي العام العالمي، لا تقر جميعها بوجود الاستيطان الاسرائيلي على الاراضي العربية المحتلة.

واشارت المصادر الى ان عمق المبادرة السعودية، يكمن في انها اجملت سائر القضايا في عبارتين فقط، دون الخوض في تفاصيل تضع متاهة في التفسير والتحليل، عندما تحدثت عن «انسحاب كامل مقابل تطبيع مع العرب.. وبموافقة قمة عربية، فالانسحاب الكامل يعالج كل شيء، سواء بالنسبة للقدس او المستوطنات.

اما النازحون فعودة كاملة لاراضي الدولة الفلسطينية، فيما لم تأت المبادرة بجديد قد ينطوي على «تنازل» في موضوع اللاجئين المشمول بقرار دولي «194»، والذي تشعبت فيه الآراء العربية وحتى الفلسطينية منذ مؤتمر مدريد.

[للاتصال بنا][الإعلانات][الاشتراكات][الأرشيف][الرئيسية]

أي إستفسارات أو إقتراحات إتصل علىmis@al-jazirah.comعناية م.عبداللطيف العتيق

Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved